Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرورهم الصفيق الحد الذى يقولون عنده « إن الله فقير ، ونحن أغنياء » !!

وهم جماعة تفكر بمخاوفها ، وبحرصها ، وبأنانيتها ، فيجىء تفكيرها من الانحراف ، والقسوة ، بحيث يبدو أصحابه وكأنهم ليسوا على الاطلاق بشراً .

لقد قتلوا أنبياءهم ، وكلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم استكبروا ففريقاً كَذّبوا ، وفريقاً يقتلون ..!!

وإنهم لأساتذة فى فن الجريمة .. وفى أعناقهم وأيديهم بُقع كبيرة من دم « زكريا » ومن دم « يحيى » ومن دماء زاكية لأنبياء وشهداء كثيرين !

وهم ـ وان تظاهروا بالغيرة على الشريعة ـ لا يضعون شيئا من حقائقها موضع التنفيذ .

والذى يعنيهم من الدين كله ، شىء واحد هو مُلكهم المنتظر حيث تجد نزواتهم الجامحة فى السيطرة وفى الاقتناء فرصة سعيدة .

وإذا كانوا مشغوفين بمجىء « المخلِّص » ، فليس لكى يخلصهم من خطاياهم ، ويهدى الى الله نفوسهم وسلوكهم . وإنما ليضاعف الثروة فى جيوبهم !!

من أجل هذا ، رحّبوا بالمسيح بعض الوقت فور ظهوره ، فلما تبين لهم أنه لن يكون « السمسار » الذى يسلمهم الصفقة المنتظرة ، والملك المرقوب هبُّوا لعداوته وتواصَوْا على حربه !

وأخيراً ، فإن معظم القيم السامية ـ إن لم يكن